رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)941(" الكف عما يرى في الميت من مكروه " ح)829_919(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 3 0202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

فهو كتاب يتسم كما سلف مرارا انه يجمع المادة الواردة في الباب من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المشرب العبد المؤمن الصالح ان تكون مادته وان يكون مشربه من كتاب الله سبحانه - 00:00:20

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من اقرب القربات التي نتقرب بها الى الله سبحانه تعلم كتابه وتعلم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبث ذلك وتبليغه للناس - 00:00:44

امتسالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية ورغبة في الدخول تحت من نضر الله وجوههم وقال عليه الصلاة والسلام نضر الله امرأ سمع مقالته فوعاها ثم اداها كما سمعها - 00:01:04

وقال تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ما وراء ذلك فهو ذاهب والقيل والقال ذاهب يبقى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم قال باب ما يقوله عند تغميض الميت - 00:01:25

كما لا يخفى عليكم ان الروح اذا خرجت الى بارئها سبحانه وتعالى وفارقت الجسد تبعها البصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي الحديث بذلك عن ام سلمة رضي الله عنها - 00:01:50

والهند بنت ابي امية تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم وفي زواجه منها فقه يتمثل هذا الفقه في مسألة حاصلها اذا مات زوج المرأة وكان على خلق قال دين او طلقت المرأة وكان زوجها او كانت هي على خلق وعلى دين - 00:02:09

هل الاولى لها ان تتزوج كارملة او تبقى مع اولادها للقيام على الاولاد والقيام على البنات لما يستتبعه الزواج من انشغال بالزوج عن الاولاد والبنات هذه مسألة طالما طرحت ولكن تتار فيها - 00:02:43

احاديث ضعيفة احببت التنويه عليها لان كثيرا من الصالحات يبنينا على احاديث ضعيفة فقد تحرم نفسها خيرا لقلة فقهها فمنهن من تبني على حديث المرأة لاخر ازواجها فتقول انا اكون مع زوجي في الجنة - 00:03:11

اذا بقيت ولم اتزوج بعده وانا كنت احبه ويحبني فبقائي على حالي اولى لي من الزواج بغيره والحديث الوارد في هذا الصدد ضعيف الاسناد بل ضعيف جدا ولا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

الا وهو حديث المرأة لاخر ازواجها والشيء بالشيء يذكر وهو حديث اخر وهو المرأة لاحسنهما خلقا فلا يصح ايضا ومال المرأة في الاخرة يعلمه الله فقد تكون مع رجل اخر ليس الزوج الاول ولا الزوج الثاني - 00:04:02

وذلك لما يشاءه الله ويقدره الله سبحانه وتعالى اما قوله هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون هم وامثالهم بلى فقد تكون المرأة بارة تقية في الدنيا وزوجها شقي فلا يلزم ان تكون في درجته هذا ابتداء - 00:04:26

ويبقى السؤال قائما وهو ايهما افضل لها ان تتزوج او لا تتزوج وحاصل الجواب ان كل امرأة ينظر اليها ولاحوالها ومن ثم يشار عليها بالافضل فاذا كانت المرأة فتية شابة تخشى على نفسها الفتنة - 00:04:54

فلولا لها ان تبادر بالزواج تحصينا لنفسها واعفافا لنفسها وهي مأجورة على كل حال واذا كانت المرأة كبيرة السن لا حاجة لها في

الرجال والفتنة عليها مأمونة فلا بأس حينئذ ان تبقى مع اولادها - 00:05:20
وبهذا جاءت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الخبر للاول فهو قصة ام سلمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تقدم لها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجها ابي سلمة - 00:05:46
وكان من الاخيار رضي الله عنه وكان من السابقين الى الهجرة الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليها النبي الزواج فتعللت بان لها اولاد انها كبيرة فقال النبي اما الاولاد فالله وليهم - 00:06:08
واما الكبر فانا اكبر منك واما الغيرة فيذهبها الله على ما ورد في احاديث تحرر اسانيدها وهي تدور حول هذا المعنى واما في الاتجاه الثاني فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:32
تقدم لخطبة بنت عمه ام هانئ بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني كبرت ولي عيال فقال مثنيا صالحوا او خير النساء ان ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره - 00:06:51
وارعاه لزوج في ذات يده اثنى عليها وقد رفضت ان تتزوج رضي الله عنها فعلى ذلك الامر يختلف من ارملة الى اخرى والله اعلم التعليل ضعيف والحديث اضعف يعني العلة - 00:07:14
التي ذكرها بعضهم لماذا حرم الله على المؤمنين الزواج بامهات المؤمنين زوجات رسول الله يعلن البعض بان المرء لاخر زوجها ده تعليل ضعيف والمستند له ضعيف والله قال وهو يكفينا - 00:07:48
اما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما من قال لزوجته عاهديني على الا تتزوجي بعدي عابس ولا يوقر هذا - 00:08:08
العهد بارك الله فيكم. انه يعطي نفسه ما ليس له من التسلط على المرأة بعد الموت بعد موته وليست لا تربط به انذاك اية صلة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت - 00:08:31
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة فقد شق بصره عفوا شق بصره فاغمضه وهذه سنة تفعل بالميت عند الاحتضار تغمض عين الميت لان طبعا ميت ينطرح - 00:08:49
يفقد كل الحركة من كل الجسم لا عين ترى لا اذن تسمع لا حراك ما الذي حدث؟ حدث شيء يعلمه الله روح خرجت من روح هذه التي خرجت؟ وهذا الذي يحتج به على الملاحدة - 00:09:15
اثنان نائمان في غاية من الصحة وغاية من العافية واحد روحه خرجت والثاني روحوا باقية هذا فقد الحراك تماما وهذا ما زال يتحرك ما الموضوع ان شيئا ما قد حدث - 00:09:31
الروح خرجت اين الروح يا ملاحدة اين هي هل رأيتم روحا تخرج مرة وروح ان تخرج هل رأوها؟ ما رأوها لكن شعروا باثارها شعروا باثارها فالاعرابي البدوي الذي سبقهم البعرة تدل على البعير - 00:09:50
والاثر يدل على المسير افلا تدل سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج على الحكيم الخبير الروح خرجت كيف هل رأيتم الروح يا اخواني تخرج ما رأيتم رأيتم الاثر الازهر ان شخصا ما كان يتحرك فوقفت الحركة - 00:10:15
اين ذهبت ما هي الروح الروح من امر ربي سبحانه وتعالى قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر. يعني البصر يركز على الروح وهي صاعدة الميت هو الذي يرى روحه لا يراه احد غيره - 00:10:39
روح البصر يتبع الروح ينظر اليها فضج ناس من اهله تجوا سمع لهم ضجيج وكلام شديد قد يكن ضجر ضجروا من موته فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير كالذي يقول يا ليتني كنت مكانك يا ليتني يا ليتني يا رب خذني يا رب يا رب - 00:10:59
قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير ادب فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون فالملائكة حضور بهذا التوقيت اذا دعوت بشيء امنه استل الامام النووي رحمه الله تعالى من حديث رسول الله - 00:11:32
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله قال فانها رأت ملكا. قال يستحب الدعاء في حضور الصالحين لان الصالحين سيؤمنون على ما تقولون هكذا قال النووي وهو اتجاه عند الشافعية - 00:11:58

عموما فهم وان كانوا لا يرون قراءة القرآن ووهب ثوابه للميت لكن يرون ان القرآن اذا نزل عفوا اذا قرئ تنزلت الملائكة فاذا قرئ ودعوت ودعوت للميت امنت الملائكة على - 00:12:25

دعائك ونقول لهم ان الاعمال الصالحة عموما الاعمال الصالحة عموما الدعاء بعدها ارجى واحظى بالقبول قول الله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وسواء كنت اقرأ عند قبر او اقرأ في المسجد - 00:12:48

ويتدارس حلقة من الحلق مع اخواني الملائكة تتنزل عند تدارس القرآن فاذا دعونا في اي مكان يرجى القبول للعمل الصالح المسبق وايضا لتأمين الملائكة قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير - 00:13:19

فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون هل هذا يضطرد بمعنى اذا كنت في اي موطن يظن ان الملائكة تحضره وتشهده يزن ان الملائكة تحضره وتشهده لا ادعو على نفسي الا بخير ولا ادعو - 00:13:41

الا بخير من اجل تأمين الملائكة والله اعلم قال ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين اخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين - 00:14:03

ويفسح له في قبره وينور له فيه هذا دعاء ليس في الجنازة ليس في الصلاة على الجنازة فحسب انما هو عند الوفاة عند الوفاة. اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين - 00:14:28

فاخلفه في عقبه الغابرين واغفر لنا وله يا رب يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه هذا الرجل كان صالحا كما ترون الحمد لله وسيأتي ما يفيد - 00:14:47

صلاحه ومع ذلك لن تتزوجه ام سلمة في الاخرة لانها ام للمؤمنين كما لا يخفى عليكم باب ما يقال عند الميت وما يقوله من مات له ميت عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الميت - 00:15:10

عفوا حضرتم المريض او الميت اذا حضرتم المريض او الميت احيانا يطلق على الشخص ميت باعتبار ما سيؤول اليه امر فالحديث يفسر بعضها بعضا كما نقول مثلا اذا دخلت الخلاء فسم الله. اي اذا اردت - 00:15:38

ان تدخل وجاءت رواية صريحة بذلك اذا قرأت القرآن فاستعذ ليست الاستعاذة بعد القراءة وانما المراد اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعز. اذا اكلت فسم الله ليست التسمية في الاخر انما المعنى اذا - 00:16:04

اردت ان تأكل فسم الله لقنوا موتاكم لا اله الا الله على الاحتمالية اليست صريحة في المدعية ويستدل به غيرك امر طفلة صغيرة مات لها ميت طفلة بالغة يعني لكن صغيرة مات لها ميت - 00:16:24

فذهبت عند القبر بعد ان انصرف الناس وآآ ضربت برجلها عند القبر فقالت يا فلان النبي قال اذا مات الميت وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم فهذا قرى نعلي - 00:16:52

وانا استغفر الله لك اوصيك بان تقول لا اله الا الله ما رأيك في هذا الكلام يا عمرو زوجي ازا مات الميت هل قلت لك يا صغيرة اولة هذا التأول - 00:17:22

مستنبطة له من الحديس المزكور هل هي اخطأت طيب نوقش هذا بس لان هو نوقش ما كانت فقيهة فقالت كيف تقول ذلك وعمرو بن العاص يقول اذا انا مت تمكث عند قبر قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها لعلي استأنس بكم وانا اراجع الرسل ربي - 00:17:42

على اجتهاد غلط ولا صح ايه اللي كان اللي خلاك تتكلم انت كان مستورا عليك في بنات تغلبك يا محمد قول النبي اسألوا له التثبيت فانه لن يسأل يصلح في هذا - 00:18:19

ولا تدرس طب ادرس احسن بارك الله فيكم قالت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:18:39

ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله وعقبني منه عقبة حسنة قالت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا اذا حضرتم المريض او الميت على الشك - 00:19:05

ورواه ابو داوود وغيره الميت بلا شك وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا

لله وانا اليه راجعون اللهم اؤجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله تعالى في مصيبته - 00:19:24
واخلف له خيرا منها. قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته - 00:19:45
قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون نعم. فيقول قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد في سنده - 00:20:09
بعض الضعف في عيسى ابن سنان هو ضعيف والثابت وهو اثبت منه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا - 00:20:29
ثم احتسبه الا الجنة ثم احتسبه الا الجنة وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال ارسلت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم اليه تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول - 00:20:50
ارجع اليها فاخبرها ان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب وذكرت امام الحديث هنا مسألة فقهية ايها الاخوة نعم ورد هذا الذكر عن رسول الله - 00:21:11
لكن هل يسن لكل معز ان يعزي به او ان صيغ التعزية تتنوع تتنوع الظاهر الثاني لان النبي لم يطرد هذه السورة من صور التعزية بل عزى بتعازي اخر اجرك آآ اتق الله واصبري - 00:21:29
وقوله لام سلمة هنا او قول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال قولي اللهم اغفر له وارحمه منه عقبة حسنة. تنوعت صيغ الرسول وتنوعت صيغ التعزية عن اصحابه قال معاوية لابن عباس - 00:21:55
رضي الله عنهما اجرك الله في الحسن ابن علي ابن عباس معنى اجرك الله اعطاك الله الاجر في الحسن ابن علي يا ابن عباس وقد كلف بعض اخواننا فجمع رسالة في هذا الصدد - 00:22:17
صور التعزية صيغ التعزية لانه قد يشق وانت ذاهب تعزي اقواما ومعك طابور ناس تغفر لله ما اخز وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ستعطل المسير في المقامات تختلف. المقامات تتنوع وتختلف ومن ثم تختلف - 00:22:44
الصيغ والله اعلم باب جواز البكاء على الميت بغير ندب ولا نياحة نعم تطلب ثوابها من الله ثواب الصبر نعم جواز البكاء على الميت بغير ندب ولا نياحة طبعا النياحة - 00:23:07
كانت آآ معروفة في الجاهلية واستمرت في الاسلام عند كسيرين من الناس لكن الرسول نهى عنها لكنها استمرت حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ البيعة على النساء الا ينحن - 00:23:42
واحدة قامت تستأذن تقل الا فلانة اسعدتني يا رسول الله اني سانوح على ميتها لانها اسعدتني ومن مات لي ميت انتم تعرفون الندابات الندبات كنا استأجرنا اظن هذا كان عندكم ايضا يا ابا محمد. اه كانت المرأة تأتي بطين - 00:24:05
تضعه على رأسها ووجهها يبدأ فريق العمل اللطم المستمر والغناء يعني اغاني لا دخول موسيقى عسكرية ولا من لا اغاني تقطع القلب لمن يستمع اه وكم كان بعض الجالية يوصي بذلك - 00:24:31
اذا انا مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبدي قد عدد علي استئنا وريني هتعملي ايه بعد اقول يا ميتم الاطفال يا مرمل النساء تثني عليه بالاجرام - 00:24:57
تثنى عليه بإجرامه انه كان قتالا وسفاحا وآآ مزعجا وآآ فهذا الذي يعذبه كاهلي عليه يثنى عليه بالشر الذي كان يفعله وهو يعذب بسبب هذا الشر احد الوجوه في تفسير الحديث - 00:25:17
اما النياحة فحرام وسيأتي فيها باب في كتاب النهي ان شاء الله تعالى واما البكاء فجاءت احاديث كثيرة بالنهي عنه ان الميت يعذب كاهله وهي متأولة ومحمولة على من اوصى به - 00:25:41
والنهي انما هو عن البكاء الذي فيه ندب او نياحة والدليل جواز البكاء والدليل على جواز البكاء بغير ندب ولا نياحة احاديث كثيرة

منها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:57
هذا سعد بن عبادة وسبحان الله اذا حصرنا الاعداد التي اعادها النبي صلى الله عليه وسلم من المرضى وكانوا قد اشرفوا على الوفاة فمات الرسول قبلهم جميعا مات الرسول قبلهم - 00:26:14
جميعا ابتداء من عائشة تقول وا رأساه وا رأساه قال انا بنى بل انا ورأساه عاشت بعد رسول الله ما يقارب ستين سنة زمنا طويلا عاد الرسول جابر ابن عبدالله واغمي عليه وهو يستعد للوصية - 00:26:36
سعد ابن ابي وقاص مرض مرضا اشرف معه على الوفاة فجاء الرسول يعود قال كيف اوصي يا رسول الله اريد ان اوسم لي الا بنت واحدة كيف اوصي اوصي بالمال كله اوصي بنصف التركة - 00:26:57
وعاش وبعد زلك اصبح له اولاد وبنات وامم اصبح له عدد من الاولاد وعدد من عدد ان البنات مات في زمن علي وانجب ولدا شقيا عياذا بالله كان اسمه عمر - 00:27:13
ابن سعد ابن ابي وقاص والذي قتل الحسين وكان قائد الحملة التي قتلت الحسين نعم قال منهم سعد بن عبادة اعاده الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:38
قاعدة سعد ابن عبادة ومعه عبدالرحمن ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود كلهم خيار فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى على سعد ابن عبادة - 00:28:05
واش يا سعد بن عبادة بعده الى امرة عمر رضي الله عنه قال فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فهل يجوز التباكي لبكاء اشخاص او لا يجوز هذا - 00:28:24
الظاهر الجواز فلا يكون الناس في مصيبة وانت تضحك لا يكون الناس في مصائب وانت تضحك دخل عمر على رسول الله وابي بكر هما يبكيان ما يبكيكما ان كان شيء يبكي بكيت الا تباكيت - 00:28:47
لبكائكما في قصة قبول الفدية من اسارى بدر ونزول قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم - 00:29:07
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخزتم عذاب عظيم. فقال النبي نبكي عرض علي عذاب اصحابك ادنى من هذه الشجرة يا عمر ولو نجا منا احد لكان انت يا ابن الخطاب - 00:29:25
فالشاهد ان الشخص يراعي المقامات لا يكن القوم من حوله في هموم واحزان وهو يضحك ويعبس. والعكس ايضا لا يكون القوم في شيء سعيد مبهج وانت تتبأس وانت تتبأس تجلب للناس النكد والهم وتنكد عليهم دعهما يا ابا بكر فان هذا يوم عيد - 00:29:43
ان هذا اليوم يوم عيد قال فلما رأى القوم بكاء رسول الله بكوا صلى الله عليه وسلم فقال الا تسمعون ان الله ليعذب بدمع العين ولا بحزن القلب دمع العين لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب - 00:30:10
ولكن يعذب بهذا او يرحم واشار الى لسانه اشار الى لساني يعني البكاء المصحوب بكلام بيتضمن اعتراضا على قدر الله سبحانه وعن اسامة بن زيد السلام عليكم ورحمة الله قال وعن اسامة بن زيد عن اسامة بن زيد رضي الله عنه - 00:30:34
ترجم لاسامة يا سامح حب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحب ابن الحب وامه بركة امه بركة ما كنيتها ام ايمن احسنت وكان اسودا شديد السواد يعني كان اسود شديد السواد وابوه ابيض شديد البياض - 00:31:06
نعم هو صغير السن راني لا درسوا الخمستاشر يعني بادئ من ابن عمر مسلا في احد كان تقريبا اربعة عشر عاما هذه سن تقريبا ومع ذلك يلازمه الرسول مع صغر سنه ومع - 00:31:36
شدة سواده ومع انه مولى من الموالي. يعني لم يكن من القبائل مولى من الموالي رضي الله تعالى عنه ولكن الرسول يأمره على جيوش جاء كبار الاخيار رضي الله عنه لما علم فيه من النجابة - 00:31:59
بل ويقول لما امره ان كنتم تكرهون امرته فقد كنتم تكرهون امرة ابيه من قبل لما ولى الرسول اباه زيد في مؤتة قالوا الناس كيف تولى علينا مولى من الموالي - 00:32:18

يعني حاصل كلامهم ما صرحوا لرسول الله بهذا ان كنتم تكرهون امرته فقد كنتم تكرهون امرة ابيه من قبل وايم الله يمين الله ان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب خلق الله الي - 00:32:37

فليست العبرة بالسواد ولا بالبياض ولا بالحرية ولا بالرق ولا ولا ان اكرمكم عند الله اتقاكم حديس اخر عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه ابن ابنته وهو في الموت ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له سعد - 00:32:58

ما هذا يا رسول الله؟ يعني ما هذا البكاء قال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:21

دخل على ابنه ابراهيم رضي الله عنه ووجوده بنفسه بنفسه او بنفسه جادت بنفسها فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله - 00:33:38

نظن اننا فقط الذين نبكي وانت ايضا تبكي قال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون - 00:33:57

قال والاحاديث في الباب كثيرة في الصحيح مشهورة باب الكف عما يرى في الميت من مكروه يعني اذا كنت تغسل ميتا تستر عليه وليت بعض اخواني يشاركون احيانا في غسل ميت حتى يتعظوا - 00:34:18

حتى يتعظوا فهذه من الامور التي ترقق القلب بشرط ان يكتموا على الميت ما تخرج تقول رأيته اسود رأيته ابيض رأيته آآ ان رأيت خيرا تكلم. ان رأيت خيرا تكلم ورأيت سوءا لا تتكلم - 00:34:39

فرأيت سوءا فلا تتكلم عن ابي رافع اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فكتب عليه غفر الله له - 00:35:00

اربعين مرة بسنده مقال يسير نعم تفضل هل يجوز ان يزكر شخص مغسل ميتا ظهرت عليه اثار سوء الخاتمة بدون تسمية ولا يفهم ابدا منه يجوز فالصحابة ذكروا اشياء عن قتلى - 00:35:17

بهاد الدرس عفوا من المشركين كانوا مشركين نعم نعم من غير تسمية ممكن تقول ويقول لك لماذا لا تسمي احيانا الرسول صلى الله عليه وسلم تمر عليه بجنازة فاسنوا خيرا - 00:35:57

قال وجبت مر عليه بجنازة فاسلموا شرا فقال وجبت. قال وما قال وما وجبت يا رسول الله قال العبد الفاجر يستريح منه هذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار وهذا اسندتم عليه شراء فوجبت له الجنة - 00:36:35

خيرا فوجبت له الجنة. السؤال يا احمد الله يحفظه مات اشرار كثر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات قوم مرضوا على النفاق ومات عبدالله بن ابي بن سلول في عهد الرسول - 00:36:50

فالسؤال موجه اليك والى اخوانك هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ميتا على المنبر باسمه او على غير المنبر باسمه وقال كان فاجرا او كان وكان السؤال العام - 00:37:11

الا في حالات اذا كان الشخص كافرا وهلك وسن سننا سيئة تتبع فهذا يذكر ليس من اجل اسمه انما من اجل السنن السيئة التي سنها. رأيت عمرو بن لحي الخزاعي - 00:37:33

يجر قصبه في النار لانه اول من سيب السوائب وغير ملة ابراهيم عليه السلام لكن رأينا في المدينة او علمنا جميعا بالاتفاق ان عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين - 00:37:58

فاذكر هل سمعت ان الرسول قال اراحنا الله من هذا الفاجر الذي قلب علينا وطعن في زوجته وو الى اخره او ان خلاص مات وآآ مات معه خبره فانا اسأل اخواني - 00:38:17

لان الحكم علينا عموم افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عموم اصحابه فاذا كان في الباب نص يحذر لا تسبوا الاموات فتزوا الحياء لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا - 00:38:37

هذا نص ينهاني ما الذي يسوغ لي وانا اتبع ما اريد ان اجتهد في وجود نصوص نصوص توقر فانا اسألك يا احمد حفظك الله واسأل

اخوانك معك الا في حالة ما اذا ترك سننا - 00:38:57
سيئة تتبع كما نقول مسلا عن داروين الكافر الذي قال ان الانسان اصله قرد فانا هجومي عليه من اجل ابطال ابطال نزريته وما ذكره فافدني ان كان عندك في هذا نبأ - 00:39:19
او تتدرب على الابحاس وتبحس لعل الله يرزقنا بدليل غاب عنا ونحن منقادون للادلة والحمد لله ما الدليل حيث رسى بنا نعم ما هو السب المعيب بين المعيب نوع من السب - 00:39:39
ما احناش قلنا استسنينا هذا في الاشياء التي يقتدى به فيها من الشر فاذا سببناه نسبه لماذا او نبين بطلان ما كان عليهم من في هذا الباب لاماتة سنة سيئة ونكون انتصرنا له في هذا - 00:40:08
لان سنته السيئة اذا استشرت اثم اثم في القبر او لا يأثم يلزم كلما انتشرت سنته السيئة يأثم فاذا حتى سببناه حتى باسمي حتى نميت السنة السيئة التي سنها فهو انتصار له - 00:40:29
او تخفيف عنه لكن انا اتكلم عموما شخص عادي ليست له سنن سيئة ولا شيء انما كان سيئا كان مثلا يفحش يزني يسرق يا يشرب خمرا و هلك فانقطعت سيرته - 00:40:49
هل ورد على اسماعكم ان الرسول نال من احد بعد وفاته باسمه من غير ذوي السنن السيئة السؤال طرح للمرة الثالثة وفي المقابل عندنا النهي كما سمعت انفا لا تسبوا الاموات - 00:41:04
فتؤزي الاحياء لا تسبوا الاموات افضوا الى ما قدموا. لا تزكروا هلكاكم الا بخير في هذا الصدد ثم المشاكل المترتبة ام ان احد اخوانك خطيب خطب على المنبر وهذا رأيناه عشرات المرات - 00:41:26
ما مر عشرات المرات وقال مات الممسل الفاجر فلان الفلاني على طول في نفس المجلس اعترض من الجلوس بما احدث فتنة في المسجد بين مؤيد ومعارض والرسول في اشد الحالات الاختناق والضيق - 00:41:45
التي مرت به من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهله الا خيرا واحد يصف امرأة رسول الله بالزنا والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولا يسميه - 00:42:11
ما علمي به؟ ما علمه ولكن ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم فاحيانا لقلة الفقه تساء وتنالك مشاكل وتفقد خيرا وتفقد صحبة وتستجلب عداوة كل ذلك بسبب قلة الفقه وعدم الفائدة المرجوة من وراء هذا - 00:42:27
فرق بين انك تصف الفعل من مات منتحرا به وبه من ماتت متبرجة هو فرق بين ان تسمي شخصا بعينه والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:57